



حكم رفع اليدين عند رؤية البيت الحرام

للدكتور جاسم كاظم عبادي الشمري

جزء من رسالته للدكتوراه في الفقه المقارن

الحمد لله رب العالمين.

حكم رفع اليدين عند رؤية البيت الحرام

اختلف الفقهاء في حكم رفع اليد عند رؤية بيت الله عز وجل على قولين [١].

رجح الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى كراهة رفع اليد عند رؤيته [٢].

وهو المشهور من مذهب الحنفية [٣]، وبه قال المالكية [٤] رحمهم الله تعالى.

ومروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما [٥].

حجتهم:

١. سُئل جابر بن عبد الله رضي الله عنه؛ عن الرجل يرى البيت يرفع يديه؟

فقال: (ما كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعُلُ هَذَا إِلَّا يَهُودًا، وَقَدْ حَجَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَكُنْ يَفْعُلُهُ [٦].

وفي رواية عنه قال: (ما كُنْتُ أَطْنَأَنْ أَحَدًا يَفْعُلُ هَذَا إِلَّا يَهُودًا...) [٧].

وجه الدلالة:

يبين هذا الأثر أن هذا الرفع ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم، ولا من هدي أصحابه رضي الله عنهم، بل هو من صنيع اليهود [٨].

٢. قالوا: رفع اليدين عند رؤية البيت حكم شرعي، وهو لا يثبت إلا بدليل، وهو منتفٍ هنا، بل ورد ما يخالفه؛ وهو أثر جابر المتقدم [٩].

وذهب طائفة من العلماء إلى استحباب رفع اليدين؛ عند رؤية البيت.

وهو مذهب الشافعية [١٠]، والحنابلة [١١]، وقول عند الحنفية [١٢].

وهو قول الثوري وابن المبارك وإسحاق [١٣]، وإبراهيم النخعي وخيثمة [١٤].

واختاره ابن حبيب [١٥] وابن جزي [١٦] من المالكية.

وروبي ذلك عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم [١٧].

قال النووي رحمه الله : (وبه قال جمهور العلماء) [١٨].

حجتهم:

١. أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى البيت رفع يديه، وقال: (اللهم زد هذا البيت تشريفاً، وتعظيمياً، وتكريماً، ومحاباةً، وزد مَن شرَفْه وَكَرَمَه، مِنْ حَمْدِهِ، أَوْ اعْتِرَاهُ، تَشْرِيفاً، وَتَكْرِيماً، وَتَعْظِيْمَاً، وَبِرَاً) [١٩].

وجه الدلالة:

رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه عند رؤية النبي ودعائه، يدل على مشروعيَّة ذلك واستحبابه، لأنَّ الأصل في أفعاله صلى الله عليه وسلم إفادة الندب والاستحباب، فنَّ رأى البيت قبل دخول المسجد أو بعده فعل ذلك [٢٠].

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن: حين يفتح الصلاة، وحين يدخل المسجد الحرام فينظر إلى البيت، وحين يقوم على الصفا، وحين يقوم على المروة، وحين يقف مع الناس عشيَّة عرفة، وبجمع والمقامين حين يرمي الجمرة) [٢١].

وجه الدلالة:

الحديث نص في مواضع رفع اليدين، ومن جملة تلك المواطن؛ عند رؤية بيت الله الحرام.

٣. كان ابن عمر رضي الله عنهم يرفع يديه عند رؤية البيت [٢٢].

وجه الدلالة:

فعل ابن عمر رضي الله عنهم هذا؛ فيه مشروعيَّة رفع اليدين عند رؤية البيت الحرام، مع ما عُلم من شدة إتباعه لآثار النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا يدل على أن ذلك له أصلًا في السنة، لاسيما وأن هذا الأثر قد روي مرفوعًا.

مناقشة الأدلة:

أولاً: مناقشة دليل أصحاب المذهب الأول.

١. نقش دليل أصحاب المذهب الأول، وهو أثر جابر رضي الله عنه؛ سندًا ومتناً:

أما من حيث السند:

فقد ضعفه طائفة من العلماء منهم سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق [٢٣].

لأنه من رواية المهاجر بن عكرمة المكي، وهو مجهول [٢٤].

وأما من حيث المتن:

فأجيب عنه: بأنه لو صَحَّ، لما أفاد الحُكْم؛ يتبيَّن ذلك من وجوهه:

الأول: قالوا: دلينا قول النبي صلَّى الله عليه وسلم؛ ودليلكم قول جابر رضي الله عنه، ولا حجة في قول الصحابي إذا خالف المرفوع [٢٥].

الثاني: أخبر جابر عن ظنه ورأيه، وقد خالفه في ذلك ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين [٢٦].

الثالث: أن رواية المثبت للرفع أولى، لأن معه زيادة علم، إذ فيها إثبات الرفع، ورواية جابر نافية، والقول في مثل هذا، قول من رأى وأثبت [٢٧].

الرابع: ويمكن الجمع بينهما، بأن يحمل الإثبات على أول رؤية، والنفي على كل مرة [٢٨]، أو عند الخروج من البيت وتوديعه.

قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله تعالى: (باب ذكر الخبر المفسر للفظة الجملة التي ذكرتها، والدليل على أن جابر بن عبد الله إنما أراد بقوله: (لم يكن يفعل هذا) أي لم نكن نرفع أيدينا عند الخروج من المسجد من الطواف والصلاوة، لم نكن نستقبل البيت، فنرفع أيدينا بعد ذلك، لأننا لم نكن نرفع أيدينا عند رؤية البيت أول ما نراه).

ثنا محمد بن يحيى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرعة حدثني أبي سويد بن حمير ثنا المهاجر بن عكرمة قال: سأله جابر بن عبد الله عن الرجل يقضي صلاته وطوافه ثم يخرج من المسجد فيستقبل البيت، فقال: ما كنت أرى يفعل هذا إلا اليهود [٢٩].

لذلك يَوْبُ الإمام الدارمي رحمه الله تعالى على أثر جابر رضي الله عنه، بقوله : (باب إذا وَدَعَ الْبَيْتَ لَا يَرْفَعُ
يَدِيهِ) [٣٠].

الخامس: الدعاء مستحب عند رؤية البيت [٣١]، وقد أمر برفع اليدين عند الدعاء [٣٢].

٢. وأما قوله : رفع اليدين حكم شرعي، وهو لا يثبت إلا بدليل، وهو منتفٍ هنا، بل ورد ما يخالفه؛ وهو أثر
جابر رضي الله عنه.

فأجيب عنه: بأنه كلام مستقيم لا غبار عليه، وهو حجة عليكم، لا لكم.

فبعد ثبوت ضعف حديث جابر رضي الله عنه؛ ليس لكم دليل ولا مستند على النفي والمنع.

فإن قيل: الأصل العدم، أي عدم الرفع.

فأجيب عنه: نعم، إلا أن يأتي ما يخالفه، وهي أدلة المذهب الثاني، وقد ثبت ذلك الرفع عن بعض الصحابة كابن
عباس وابن عمر رضي الله عنهم.

ثانياً: مناقشة دليل أصحاب المذهب الثاني.

١. حديث: كان إذا رأى البيت رفع يديه، وقال: (اللهم زد هذا البيت تشريفاً ...).

أجيب عنه: بأنه حديث ضعيف [٣٣].

قال عنه البهقي وابن حجر : معرض [٣٤].

وقد رواه الطبراني في الكبير [٣٥] والأوسط [٣٦] وليس فيه ذكر رفع اليدين، وفيه عاصم بن سليمان الكوزي،
وهو متروك [٣٧].

قال النسائي: متروك الحديث [٣٨].

وقال: ابن عدي يعد من يضع الحديث، وقال الدارقطني كذاب [٣٩].

وقال ابن حبان: (كان من يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب) [٤٠].

٢. حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

أَجِيبُ عَنْهُ مِنْ وَجْهِيْنْ:

الأول: بأنه لا يصح [٤].

لأنه من روایة ابن أبي ليلى وهو سيء الحفظ [٤٢].

قال الذهبي رحمه الله تعالى: (قال أحمد: كان يحيى بن سعيد يضعف ابن أبي ليلى، قال أحمد: كان سيء الحفظ مضطرب الحديث، وكان فقهه أحب إلينا من حديثه، وقال أيضا: هو في عطاء أكثر خطأ، وروى أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: ليس بذاك، قال أبو داود: سمعت شعبة يقول: ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى) [٤٣].

وأجيب: بأنه قد ثبت موقوفا على ابن عباس رضي الله عنهما من غير طريق ابن أبي ليلى، عند ابن أبي شيبة [٤٤]، وصححه ابن القيم [٤٥].

فثبت بذلك أن مشروعية رفع اليدين عند رؤية الكعبة المشرفة؛ ثابتة من فعل الصحابة ، كابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم.

الثاني: على فرض أنه صحيح؛ كما ادعى ذلك الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى، فهو منسوخ.

وعلل ذلك الإمام الطحاوي رحمة الله تعالى فقال: (لأنه أخبر أنه من فعل اليهود، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتابع شريعة الأنبياء قبله حتى ينزل خلافه، فلما أخبر أنهم حجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ولم يفعله، دل على نسخ ما فعله الأنبياء قبله في ذلك، فيكون في ذلك حمل الحديثين على الصحة ونفي التضاد عنها، فانتفي بذلك رفع اليدين عند رؤية البيت) [٤٦].

وأجيب عنه من وجوه:

الأول: تقدم أن حديث جابر رضي الله عنه ضعيف لا يصح عنه، فلا مجال للقول بعد ذلك بكونه ناسخاً لغيره، لأنه لا بد من ثبوت كلاً من الناسخ والمنسوخ كيما يدعى فيهما النسخ، أما مع ضعف أحدهما فلا تعارض أصلاً، حتى يحتاج إلى القول بالنسخ.

الثاني: على تسلیم صحة أثر جابر رضي الله عنه كما ادعى الإمام الطحاوي، فإن الجمع ممكن بينه وبين ما عارضه، والجمع مقدم على النسخ عند جماهير العلماء، وقد تقدمت بعض وجوه الجمع.

الثالث: عدم فعل النبي صلى الله عليه وسلم لشيء لا يدل على نسخه، فقد يترك الفعل لبيان جواز الترك.

الترجح:

بعد عرض مذاهب العلماء في حكم رفع اليدين عند رؤية بيت الله الحرام، وما استدلوا به، والمناقشات التي أوردت عليها يتيني لي؛ أن الأمر في ذلك واسع والحمد لله، لعدم ثبوت الأمر به.

فمن شاء رفع يديه، لما ثبت في ذلك من فعل بعض الصحابة، وهو الأقرب للهدي النبوي من رفع اليدين في مواطن استجابة الدعاء.

ومن شاء ترك، وليس عليه شيء في ذلك إن شاء الله.

والله أعلم بالصواب.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

[٦] فائدة في كيفية رفع اليدين: (قال أَحْمَدُ فِي رِوَايَةِ الْمَرْوُذِيِّ: إِذَا رَأَيْتَ الْبَيْتَ، فَارْفَعْ يَدِكَ بِبَاطْنِ كَفِيكَ).

ينظر : ابن تيمية؛ شرح العمدة ٣ / ٤١٤.

[٢] [يُنظر : الطحاوي؛ شرح معاني الآثار ٢ / ٢٤٧، الجصاص؛ مختصر اختلاف العلماء ٢ / ١٣٢].

[٣] ينظر : الطحاوي؛ شرح معاني الآثار ٢ / ٢٤٩، الجصاص؛ مختصر اختلاف العلماء ٢ / ١٣٢، ابن نجمي؛ البحر الرائق ٢ / ٣٥١، ابن عابدين؛ حاشية رد المحتار ٢ / ٤٩٢، الكشميري؛ العرف الشذى ٢ / ٢٤١.

[٤] ينظر : أبو الحسن المالكي؛ كفاية الطالب ١ / ٦٦٣، النفراوي؛ الفواكه الدواني ١ / ٣٥٦، العدوبي؛ حاشية كفاية الطالب ١ / ٦٦٣، المباركفوري؛ تحفة الأحوذى ٣ / ٥٠١.

وينظر : مالك ; المدونة الكبرى ١ / ٦٨ - ٣٩٨ / ٢ - ٤٢٣ .

[٥] ينظر: الجصاص؛ مختصر اختلاف العلماء / ٢، ١٣٢، القرطبي؛ التفسير ١٢ / ٤١، ابن قدامة؛ المغني ٣ / ١٨١، التوسي؛ المجموع ٨ / ١٠، البوطي؛ كشاف القناع ٢ / ٤٧٦، الشوكاني؛ نيل الأوطار ٥ / ٥٨١.

[٦] رواه أبو داود؛ السنن ٢ / ١٧٥، الترمذى؛ السنن ٣ / ٢١٠، الدارمى؛ السنن ٢ / ٩٥، الطحاوى؛ شرح معانى الآثار ٢ / ٢٤٦، البىهقى؛ السنن الكبرى ٥ / ٧٣، واللفظ لأبي داود.

[٧] رواه النسائي؛ السنن الكبرى ٢ / ٣٨٩، والمجتبى ٥ / ٢١٢، ابن خزيمة؛ الصحيح ٤ / ٢٠٩.

[٨] ينظر : شرح معاني الآثار ٢ / ٢٤٦ .

[٩] ينظر: الشوكاني؛ نيل الأوطار ٥ / ١٠٩ ، المباركفوري؛ تحفة الأحوذى ٣ / ٥٠١.

[١٠] ينظر: الشافعي؛ الأم ٢ / ١٦٩، الشيرازي؛ المذهب ١ / ٢٢٠، النووي؛ المجموع ٨ / ٩، ابن القبي؛ عمدة السالك ص ١٨٤، الهيثي؛ تحفة المحتاج ٤ / ٦٧، الرملي؛ نهاية المحتاج ٣ / ٢٧٥، الأنصاري؛ أسفى المطالب ١ / ٤٧٦.

[١١] ينظر : الحرقى؛ المختصر ١ / ٥٨، ابن قدامة؛ المغني ٣ / ١٨١، عمدة الفقه ١ / ٤٢، ابن تيمية؛ شرح العمدة ٣ / ٤١٤، أبو عبد الله؛ بن مفلح؛ الفروع ٣ / ٣٦٧، المرداوى؛ الإنصاف ٤ / ٣، ابن مفلح؛ المبدع ٣ / ٢١١، البوهى؛ كشاف القناع ٢ / ٤٧٦، الروض المربع ١ / ٤٩٩.

[١٢] ينظر : ابن نجيم؛ البحر الرائق ٢ / ٣٥١، ابن عابدين؛ حاشية رد المحتار ٢ / ٤٩٢، داماد؛ مجمع الأئم ١ / ٢٧٠.

[١٣] ينظر : القرطبي؛ التفسير ١٢ / ٤١، ابن قدامة؛ المغني ٣ / ١٨١، النووى؛ المجموع ٨ / ١٠.

[١٤] ينظر : ابن أبي شيبة؛ المصنف ٣ / ٤٣٦.

[١٥] ينظر : أبو الحسن المالكى؛ كفاية الطالب ١ / ٦٦٣، التفراوى؛ الفواكه الدواني ١ / ٣٥٦، العدوى؛ الحاشية ١ / ٦٦٣.

[١٦] ينظر : ابن جزي؛ القوانين الفقهية ١ / ٨٩.

[١٧] ينظر : الجصاص؛ مختصر اختلاف العلماء ٢ / ١٣٢، القرطبي؛ التفسير ١٢ / ٤١، ابن قدامة؛ المغني ٣ / ١٨١، النووى؛ المجموع ٨ / ١٠، ابن القيم؛ محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقى أبو عبد الله ت ٧٥١، المنار المنيفي الصحيح والضعيف، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ١ / ١٣٨، البوهى؛ كشاف القناع ٢ / ٤٧٦.

[١٨] ينظر : النووى؛ المجموع ٨ / ١٠.

[١٩] رواه الشافعى؛ الأم ٢ / ١٦٩؛ المسند ص ١٢٥، البهقى؛ السنن الكبرى ٥ / ٧٣، ابن أبي شيبة؛ المصنف ٣ / ٤٣٧ - ٦ / ٨١، الطبرانى؛ الأوسط ٦ / ١٨٣، الكبير ١ / ١٨١، واللفظ للشافعى والبهقى.

[٢٠] ينظر : ابن تيمية؛ مجموع الفتاوى ٢٦ / ١٢٠.

[٢١] رواه ابن أبي شيبة؛ المصنف ١ / ٢١٤، الطبرانى؛ المعجم الكبير ١١ / ٣٨٥، الشافعى؛ المسند ص ١٢٥، الطحاوى؛ شرح معانى الآثار ٢ / ٢٤٦، البهقى؛ السنن الكبرى ٥ / ٧٢، واللفظ للطبرانى.

[٢٢] ينظر : الجصاص؛ مختصر اختلاف العلماء ٢ / ١٣٢، البهقى؛ السنن الكبرى ٥ / ٧٢، القرطبي؛ التفسير ١٢ / ٤١، ابن حجر؛ الدرية ١ / ١٤٨، العظيم آبادى؛ عون المعبود ٥ / ٢٢٧، وروى هذا الأثر

موقعاً ومرفوعاً، وصح ابن القيم الموقوف؛ وقال عن المرفع (لا يصح)؛ ينظر: ابن القيم؛ المنار المنيف ١ / ١٣٨، نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول ١ / ١٢٩.

[٢٣] ينظر: القرطبي؛ التفسير ١٢ / ٤١، الشوكاني؛ نيل الأوطار ٥ / ١٠٨، العظيم آبادي؛ عون المعبود ٥ / ٢٢٧، المباركفوري؛ تحفة الأحوذى ٣ / ٥٠٢.

[٢٤] ينظر: ابن حجر؛ تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٦، وقال في تقريب التهذيب: (مقبول من الرابعة) ١ / ٥٤٨.

[٢٥] ينظر: ابن قدامة؛ المغني ٣ / ١٨١.

[٢٦] ينظر: ابن قدامة؛ المغني ٣ / ١٨١، البهوي؛ كشاف القناع ٢ / ٤٧٦.

[٢٧] ينظر: البيهقي؛ السنن الكبرى ٥ / ٧٣، النووي؛ المجموع ٨ / ١١، العظيم آبادي؛ عون المعبود ٥ / ٢٢٧.

[٢٨] ينظر: العظيم آبادي؛ عون المعبود ٥ / ٢٢٧.

[٢٩] ينظر: ابن خزيمة؛ الصحيح ٤ / ٢١٠.

[٣٠] ينظر: الدارمي؛ السنن ٢ / ٩٥.

[٣١] ثبت الدعاء عند رؤية البيت عن بعض الصحابة منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: (اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فلينا ربنا بالسلام) رواه البيهقي؛ السنن الكبرى ٥ / ٧٣، ورواه ابن معين في تاريخه (رواية الدوري) ٣ / ٢١١. وينظر: ابن القيم؛ زاد المعاد ٢ / ٢٢٤.

وقوله: (فلينا ربنا بالسلام) معناه: أجعل تحينا في وفودنا عليك السلامة من الآفات، ينظر: النووي؛ تهذيب الأسماء واللغات ٣ / ١٤٦.

وقد تقدم في أدلة المذهب الثاني دعاء: (اللهم زد هذا البيت تشريفاً ...) ولكنه ضعيف كما يأتي.

وقد روي أيضاً بخصوص استجابة الدعاء عند رؤية الكعبة حديث أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الدعاء يستجاب، وتفتح أبواب السماء، في أربعة مواطن: عند التقاء الصفوف، ونزول الغيث، وإقامة الصلاة، ورؤية الكعبة). رواه الطبراني؛ المعجم الكبير ٨ / ١٦٩، البهقي؛ السنن الكبرى ٣ / ٣٦٠، ولكنه حديث ضعيف، فيه "عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانٍ" وهو مجمع على ضعفه، ينظر: النووي؛ المجموع ٨ / ٩، ابن الملقن؛ تحفة المحتاج ١ / ٥٦٩، الهيثمي؛ مجمع الزوائد ١٠ / ١٥٥، ابن حجر؛ التلخيص الحبير ٤ / ٩٩، المناوي؛ فيض القدير ٣ / ٢٥٨.

[٣٢] كقوله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ سَتِيرٌ يَسْتَحِي إِذَا رُفِعَ الرَّجُلُ يَدِيهِ، أَنْ يَرَدِهَا صَفْرًا خَائِبَتِينَ) رواه أبو داود؛ السنن ٢ / ٧٨، الترمذى؛ السنن ٥ / ٥٥٦، ابن حبان؛ الصحيح ٣ / ١٦٠، واللطف للترمذى.

[٣٣] ينظر: النووي؛ المجموع ٨ / ٩، ابن القيم؛ زاد المعاد ٢ / ٢٤٤، الزيلعى؛ نصب الراية ٣ / ٣٦، ابن الملقن؛ تحفة المحتاج ٢ / ١٦٥، السيوطي؛ الجامع الصغير ١ / ٢٠٧، المناوى؛ فيض القدير ٥ / ١٦٥، الشوكانى؛ نيل الأوطار ٥ / ١٠٩، المباركفوري؛ تحفة الأحوذى ٣ / ٥٠١.

[٣٤] ينظر: البهقي؛ السنن الكبرى ٥ / ٧٣، ابن حجر؛ تلخيص الحبير ٢ / ٢٤١.

والمعضل: هو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر بشرط التوالى، أما إذا لم يتوال فهو منقطع من موضعين، وهو من أقسام الحديث الضعيف. ينظر: ابن جماعة؛ المنهل الروى ص ٤٧، ابن حجر؛ نخبة الفكر ص ٢٢٩، السيوطي؛ تدريب الراوى ١ / ٢١١.

[٣٥] ينظر: الطبرانى؛ المعجم الكبير ٣ / ١٨١.

[٣٦] ينظر: الطبرانى؛ المعجم الأوسط ٦ / ١٨٣.

[٣٧] ينظر: الهيثمى؛ مجمع الزوائد ٣ / ٢٣٨.

[٣٨] ينظر: النسائى؛ الضعفاء والمتروكين ص ٧٨.

[٣٩] ينظر: الذهبي؛ ميزان الاعتدال ٤ / ٤، الجرجانى؛ عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجانى ت ٣٦٥، الكامل في ضعفاء الرجال، دار الفكر: بيروت، تحقيق: يحيى مختار غزاوى ٥ / ٢٣٧.

[٤٠] ينظر : ابن حبان؛ المجموع ٢ / ١٢٦.

[٤١] ينظر : البخاري؛ قرة العينين برفع اليدين في الصلاة ص ٥٩ - ٦٠، النووي؛ المجموع ٨ / ٩، الزيلعي؛ نصب الراية ١ / ٣٩٠، الشوكاني؛ نيل الأوطار ٥ / ١٠٩.

[٤٢] ينظر : الهيثي؛ مجمع الزوائد ٢ / ١٠٣.

[٤٣] ينظر : الذهبي؛ سير أعلام النبلاء ٦ / ٣١١، وينظر أيضاً: ابن الجوزي؛ الضعفاء والمتروكين ٣ / ٧٦، الجوزجاني؛ أحوال الرجال ص ٧١، الذهبي؛ ميزان الاعتدال ٦ / ٢٢٢.

[٤٤] ينظر : ابن أبي شيبة؛ المصنف ١ / ٤٣٦ - ٢١٤ / ٣.

[٤٥] ينظر : ابن القيم؛ المنار المنير ١ / ١٣٨، نقد المنشول ١ / ١٢٩، وينظر أيضاً: ابن الجوزي؛ التحقيق في أحاديث الخلاف ١ / ٣٣٦، الفرطبي؛ التفسير ١٢ / ٤١.

[٤٦] ينظر : الجصاص؛ مختصر اختلاف العلماء ٢ / ١٣٢، ونحوه بشيء من التفصيل في شرح معاني الآثار ٢ / ٢٤٦ - ٢٤٧.